

النهاية في غريب الأثر

{ سلا } (س) فيه [أنَّ المشركين جاءوا بسلاى جَزُور فَطَارِدُوهُ عَلَى النَبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْلِي] السَّلى : الجلد الرَّقيق الذي يَخْرُجُ فِيهِ الْوَلَدُ مِنْ بطن
أُمِّهِ مَلْفُوفًا فِيهِ . وَقِيلَ هُوَ فِي الْمَاشِيَةِ السَّلى فِي الذَّاسِ الْمَشِيْمَةِ وَالْأَوَّلُ
أَشْبَهُهُ لِأَنَّ الْمَشِيْمَةَ تَخْرُجُ بَعْدَ الْوَلَدِ وَلَا يَكُونُ الْوَلَدُ فِيهَا حِينَ يَخْرُجُ .
(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّهُ مَرَّ بِسَخْلَةٍ تَتَذَفَّسُ فِي سَلَاهَا] .

(س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى مُغِيْبَةٍ يَقُولُ : مَا سَلَايْتُكُمْ الْعَامَ وَمَا
نَتَجَّيْتُكُمْ الْآنَ] أَيِ مَا أَخَذْتُمْ مِنْ سَلَايِ مَا شِئْتُمْ وَمَا وَلَدَ لَكُمْ . وَقِيلَ يَحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ أَصْلُهُ مَا سَلَأْتُمْ بِالْهَمْزِ مِنَ السَّلاءِ وَهُوَ السَّيْمَانُ فَتَرَكُ الْهَمْزَ فَصَارَتْ أَلْفًا ثُمَّ قَلَبَ
الْأَلْفَ يَاءً .

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ [وَتَكُونُ لَكُمْ سَلَاوَةٌ مِنَ الْعَيْشِ] أَيِ نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ وَرَغَدٍ
يُسَلِّبُكُمْ عَنْ الْهَمِّ .